

تفسير سورة البقرة | | من آية ٩٢٢ إلى ١٣٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ابو البراء قوله تعالى الطلاق مرتان. نعم ما معنى الطلاق مرتان؟ الطبقة الاولى والثانية - [00:00:00](#)

هما اللتان يملك بعدهما الرجعة. صح؟ طيب. فامساكم بمعروف او تسريح باحسان. او تسريح باحسان. الامساك بمعروف معناه ان يمسكها بحسن معاشره والصحة بالمعروف. او تسريح باحسان. اطلاق سراحها باحسان. بمعنى - [00:00:30](#)

ان يتركها تتربص تنتظر في العدة حتى تخرج من العدة. فان خرجت فانه تكون قد بانت منه البينونة التي تسمى عند العلماء الصغرى. والفرق بين البينونة الصغرى والكبرى ان البينونة الكبرى - [00:01:00](#)

لا تحل له بعدها وعليكم السلام. حتى تنكح زوجا غيره. واما البينونة واما البينونة الصغرى فانه يحل له ان يرجعها ما دامت في العدة. فاذا خرجت من العدة وهو لم يرجعها فانه - [00:01:20](#)

يحل له ان يتقدم لها بعد الخروج من العدة. نعم. قوله تبارك تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله الا ان يخاف وفي قراءة اخرى الا ان يخاف. الا يقيم حدود الله. من هما - [00:01:40](#)

رجل وزوجه يعني زوجته. لا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. اذا رجل كره امرأته ولم يرد البقاء معها. فطلقها فاما ان ينسفها بمعروف او يسرحها باحسان. لكن ما يحل له ان يطالبها بعد ان طلقها. لا يحل له ان يطالبها - [00:02:10](#)

بشيء من المال او العوض او العوظ لا يحل له ذلك. قال الا ان يخافا الا يقيم حدود الله. ان يخاف الا يقيم حدود الله. يخاف من نفسه ان يظلمها - [00:02:40](#)

وهي تخاف ان تظلمه. فهنا نقول يجوز لها ان تفتدي نفسها قال تعالى فلا جناح اي فلا اثم ولا حرج عليهما فيما افتدت به. تقول انا افتدي نفسي منك بشيء من المال. او من الاثاث. او بغير ذلك. على ان تخلي - [00:03:00](#)

وهذا يسمى ايش؟ ايش يسمى؟ يسمى الخلع. واول خلع وقع في الاسلام هو مع ثابت ابن قيس ابن شماس وزوجته. واختلف في اسمها. فقيل هي ام جميلة وهي حبيبة. بنت عبد الله ابن ابي. وقيل ان اسمها - [00:03:30](#)

سهلة بنت حبيب. وقيل العكس ان اسمها حبيبة بنت سهل. قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ثابت ثابت لآعب عليه خلقا ولا ديننا ولكني اكره الكفر في الاسلام. اي كفر؟ في الاسلام. يسمى كفر ايش هذا - [00:04:00](#)

كفر الاصغر اللي هو كفر العشير. اكره الكفر يعني اجدد حق الزوج. واذا قال عليه الصلاة والسلام تكفرن العشير. يعني ايش؟ الزوج لما قال رأيته اكثر اهل النار يعني النساء؟ قلنا لم يا رسول الله؟ قال لانكن - [00:04:30](#)

الشكاة وفي رواية تكثرن اللعن وتكفرن العشير تجحدنا حق الزوج. هكذا قال عليه الصلاة والسلام فقالت اكره الكفر في الاسلام. فقال عليه الصلاة والسلام اتريدين عليه حديقته؟ قالت قال اقبلها اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. ما دام انها لا تعيب عليه خلقا ولا ديننا - [00:04:50](#)

لماذا؟ لماذا؟ طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تخالغ زوجها لانها عابت عليه رضي الله عنه جسده وانه قصير القامة وما اشبه ذلك مع العلم ان ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:05:20](#)

الخطيب المفوه الصحابي الجليل استشهد في يوم اليمامة في حروب المرتدين عن مسيلمة وصحبه استشهد امامهم على ايدي هؤلاء المرتدين من العرب. مبشر بالجنة ثابت ابن قيس ابن ومع ذلك طلبت منه الخلع طيب قال تعالى فلا جناح عليهما في - [00:05:50](#)

اعتز بها. الخلع ما هو؟ هو ان تفتدي المرأة نفسها من زوجها بشيء من المال او المتاع كي يطلقها كي يطلقها. ولكن وعليكم السلام. الان هي افتدت نفسها منه بايش - [00:06:20](#)

ماشى. بالحديقة. بالحديقة التي قدمها لها. هل يجوز ان يطلب اكثر مما قدم او لا على خلاف بين العلماء. منهم من قال يجوز له ان يطلب اكثر مما قدم. والدليل فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [00:06:40](#)

قالوا هذا عام. وبعض العلماء قال لا. من العدل اذا اعطيتها شيئا ان ترد اليك ان ترد اليك ما اتيتها واعطيتها. وهذا هو الخلع. وهذا والله اعلم اقرب الا ان استحال ذلك ان قال الرجل لن اطلق ولن اخلي سبيلها حتى تزيد - [00:07:00](#)

لاني تكلفت وتعبت وتزيدني هذه المرأة على ما اتيتها او على ما اتيتها فانها في هذه الحال يجوز لها ان تقدم شيئا من الزيادة. لكي تفتدي نفسها. طير. قوله سبحانه وتعالى فان خفتم - [00:07:30](#)

الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به يعني نفسها. تلك حدود الله فلا تعتدوها. حدود الله هو الحاجز وحدها الله عز وجل لكم جعلها حدا فلا تتجاوز هذه الحدود. هذا معنى هذا - [00:07:50](#)

وعلى هذا حرمت الله هذه من الحدود لا يجوز للمسلم ان يتجاوزها يعني مثل المعاصي لا يجوز ان وكذلك الحدود تطرق على اقامة الحد اقامة الحد الذي اوجبه الله تعالى - [00:08:10](#)

عقوبة على من فعل معصية من المعاصي. كحد الزاني البكر جلد مئة ونفي سنة كما ثبت في الصحيح وحد الثيب الزاني القتل الرجم وهل يجلد اولى؟ الجمهور على انه لا يجلد بل يكتفى برجمه - [00:08:30](#)

وبعض العلماء ذهب الى انه يجلد ويرجم. الثيب الزاني من رجل او امرأة ان ثبت هذا وهذا هو اختيار الشوكاني. هذا اختيار الشوكاني ونصره بما يرى من الدالة. والظاهر والله اعلم رأي الجمهور. وقد كنت اقول برهة من الزمن - [00:09:00](#)

الزمن بالقول الاول. وهو قول الشوكاني ومن معه. لكن الاظهر انه يكتفى بالحد الاكبر عن الحد الاصغر كما لو ان رجلا سرقه وزنا وهو بكر وقتل. فانه لا يقال انه تقطع يده - [00:09:30](#)

ويجلد ثم يقتل. بل يكتفى بالحد. الاعلى عن الحد الادنى. لان الحدود تتداخل كما ان الاحداث تتداخل لو ان رجلا قام من النوم واكل لحم جزور وذهب الى الغائط كل هذه احداث يكفي عنها ايش؟ كذلك لو ان انسان اكل لحم جزور - [00:09:50](#)

واصابته جنابة نقول يكتفى بالغسل عن ايش؟ عن وضوء ولو توشأ كان اكمل لكن لو اكتفى الطهارة الكبرى عن الطهارة الصغرى اجزأته. لانهما عبادتان وهذه قاعدة. لانهما عبادتان من جنس واحد فدخلت الصغرى - [00:10:20](#)

في الكبرى. طيب. قوله تعالى فلا تعتدوها. لا احد يتعدى حدود الله عز وجل. بل يجب عليه ان يقف عندها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. من ويتعدى فعل الشرط. فعل الشرط - [00:10:40](#)

فعل الشرط وش يكون اعرابه؟ مرفوع او منصوب او مجزوم اما الجرف فلا يدخله لكن فعل الشرط مرفوع او منصوب او مجزوم ها اليوم ما شاء الله العربية حاضرون كلاهما في ليلة واحدة. فهذه بركة. اهمز من بجوارك يا عبد الله - [00:11:10](#)

مطاطيو الرأس ارفع الرأس بارك الله فيك. الكتابة لا تعفيك. ومن يتعدى الفعل مرفوعة ومنصوبة ومجزوم انا اعطيتك خيارات ثلاث نعم اخترها؟ وش به؟ مجزوم. مجزوم؟ هل توافقه او لا؟ توافقه تخالفه؟ منصوب. منصوب - [00:11:40](#)

طيب. في احد يرجح بينهم؟ ها؟ ما في احد طيب فعل الشرط دائما مجزوم وجوابه مجزوم ايضا قوله ومن يتعدى هذا فعل الشرط مجزوم. علامات الجزم ما هي؟ اما السكون واما حذف - [00:12:10](#)

النون في الافعال الخمسة وهي يفعلان تفعلان يفعلون تفعلون تفعلين. واما حرف العلة في الافعال المعتلة في اخرها. المعتلة الاخر يعني يكون اخرها حرف علة ما هي حروف العلة؟ الالف والواو والياء. طيب الاصل فعل يتعدى. يتعدى. فحذفت الان - [00:12:40](#)

الالف فعلم انها اداة جزم الان. ومن يتعدى حدود الله واسماء الشرط تفيد العموم تفيد العموم كل من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. التعبير هنا بالجملة الاسمية مقال فاولئك يظلمون قال فاولئك هم الظالمون. هذا يفيد ايش؟ يفيد الاستمرار - [00:13:10](#)

يقول في الجنة هم فيها خالدون فيها الاستمرار الجملة الاسمية. فهنا الذي يتعدى حدود الله ما دام مقيما على ذلك هو يعتبر من

الظالمين. ظالم. ومستمر على ظلمه. اي ظلم هذا؟ ايظا الظلم - 00:13:40

القرآن الكريم على انواع منه الشرك. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. الظلم الثاني ام المعاصي وهو مثل هذا الذي يتعدى حدود الله الله عز وجل جعلك حدودا لا تتجاوزها تفضل - 00:14:00

لا تتجاوز هذه الحدود. حدها الله عز وجل لك فاذا تجاوزها الانسان فهو ظالم لنفسه. هو ظالم لنفسه. طيب يقول قائل فاولئك هم الظالمون هل هو ظالم نفسه فقط او ظالم لغيره؟ الجواب كلاهما. هو الان ظلم نفسه بالمعصية. طيب - 00:14:20
كذلك ايضا ظلم هذه الزوجة عندما تعدى الحدود معها. لم يقيم حق الله تعالى في تعامله مع زوجته. ثم قال قال تعالى فان طلقها. اذا طلقها الاولى وطلقها الثانية. لاحظوا. وراجعها - 00:14:50

راجعة فان طلقها هذه الطلقة ايش؟ الثالثة. الطلقة الثالثة. مر معنا في درس سبق اخي محمود ما هو الطلاق الشرعي؟ الطلاق الشرعي متى يكون؟ ها ان يكون الطلاق مرة واحدة في طهر لم يصحبها فيه. صح - 00:15:10
هذا هو الطلاق الشرعي. هو الذي يقع باتفاق العلماء لكن غيره فيه خلاف. مر معناه طبعاً هذا مسأل هذا الان مقام مقام علم وليس مقام الافتاء. طلاق الطلاق البدعي طلاق الحائض. هل يقع - 00:15:40

قولان مو على طول لا يا حويذة انتبه. قولان الجمهور من الائمة الاربعة وغيرهم يرون وقوعه وكذلك طلق النفاس. المرأة النفاس. القول الاخر ايش؟ ما يقع لذلك الطلاق في طهر اصابتها فيه. واصاب امرأته اليوم وطلقها غدا. وهي غير حامل - 00:16:00
في طهر اصابت فيه. طلاق سني او بدعي. ها؟ بدعي. هل يقع ولا يقع؟ الجمهور على تحريم مثل طلاق الحائض والنفاس ولكن قالوا يقع. وهناك قول اخر قالوا لا يقع. صح - 00:16:30

الطلاق الحامل ايش؟ يقع. نعم يقع. بقي عندنا شيء الان؟ هذه مدخولة اما من لم يدخل بها فانه يقع. ولا عدة عليها. انعقد على امرأة ثم طلقها. وهو من يدخل بها - 00:16:50
لم يدخل بها وقع طلاقها. اتضحت المسألة الان؟ الحامل قلت لكم يقع. قول لا كل واحد اقول واحد لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابن عمر طلقها طاهرا او حاملا - 00:17:10

القول الثاني وهو قول الاقلية ومذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وهو عدم طلوع وهو عدم وقوع طلاق الحائض والنفاس والطهر التي اصيبت فيه كل هذا هذا رأس شيخ الاسلام فيه عدم الوقوع انتبهوا - 00:17:30
وكذلك اختيار جمع من المحققين الشيخ ابن سعدي شيخنا ابن عثيمين الشيخ ابن باز رحمة الله على الجميع. بقي الان شيخ الاسلام في الطلاق ما رأيته لغيره الا من تلاميذه. كابن القيم وغيره. وهو ان - 00:17:50

المرأة المطلقة لا يقع عليها طلاق اخر. كيف؟ طلق امرأة قال هي طالق. امرأته طالق. دخل على زوجته حدث بينهما شقاق فقال انت طالق يقول هذه الطلقة الاولى؟ قلنا نعم. قال ما بعدها لا يقع. حتى يرجعها ويطلق - 00:18:10
اما اذا طلق طلاقا ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وعاشرا على الطلاق الاول لا يقع. لماذا؟ لانها طلقت. بالطلاق الاول واضح هذا او لا؟ ولذلك هو لا يوقع قول المطلق انت طالق. طالق طالق - 00:18:40

لا يوقعه. الجمهور يوقعون انت طالق ثلاثا الائمة الاربعة يوقعونه ثلاثا الائمة الاربعة وغيرهم. التيميين اتباع شيخ الاسلام ابن تيمية لا يوقعونه مرة. لكنه اشد من قول المطلق انت طالق طالق طالق. لماذا؟ قالوا لما قال انت طالق؟ طلقت الاولى الثانية توكيد. الثالثة - 00:19:00

انتم معي او لا؟ نعم. نعم. وعلى كل حال لا ينبغي لاهل العلم ان يجروا الناس على التلاعب بالطلاق. اذا جاءتني اه مسألة وخاصة في وقت متأخر من الليل فتحت الجوال الفجر في الغالب والله اعلم انها مسألة طلاق. حضر الشيطان بين رجل وامرأته فحصل بانه ما حصل ووقع عليها - 00:19:30

طيب فيجب على المسلم دائما ان يتحرى. نعم اذا كان عنده علم لا يجوز له ان يكتف علمه لقوله عليه الصلاة والسلام من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلبجام من نار. اخرج - 00:20:00

احمد في المسند وغيره وهو حديث صحيح. طيب. الذي يترجح اذا سألتهم عن رأيي انا وهو الان علم وليس مقام مفتاح. الذي ترجح انطلاق الحائض طلاق الحائض والنفساء والطهر الذي اصابها فيه لا يقع ولا مرة واحدة ما يعتبر. ما يعتبر - 00:20:20

هو طلاق بدعي والبدعة مردودة على صاحبها. لقوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ثم قال ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. فان طلقها فلا تحل له من بعد من بعد الطلاق الثالث حتى - 00:20:50

يعني تتزوج زوجا غيره. لا بد ان تتزوج. زوجا غيره. زوجا هذا الزواج الثاني لا بد فيه من شرطين. الاول العقد الثاني الجماع ان اختل واحد منهما فانها لا تحل للاول - 00:21:10

لو لم تتزوج ولكن وقعت في حرام مثلا فان هذا لا يحلها لزوجها الاول كذلك لو تزوجها رجل زوجا شرعيا ولكنه لم يصحبها لم يطأها لم يجامعها فطلقها فانها لا تحل للاول. الدليل الدليل ما - 00:21:40

جاء في الصحيحين من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاة القروي ابن قريظة لكنه اسلم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله رفاة - 00:22:10

رفاة ليس معه الا مثل هدبة الثوب طرف الثقب الشيء اليسير يعني قال لعلك تريد في ان ترجعي الى عبد الرحمن الذي طلقها من هو؟ عفوا كأنه تزوجها عبد الرحمن ابن الزبير القرظي ايضا تريد الرجوع - 00:22:40

جعل دفاعه فقال ليس معه الا هود مثل هدبة الثوب. فقال لعلك تريدي ان ترجعي. الى دفاعه. لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وكان ابو بكر موجود رضي الله عنه وكان خالد بن سعيد بن العاص يسمع - 00:23:10

فقال يا ابا بكر فقال نعم. قال ما تسمع ما تقول هذه المرأة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يريد منعها من ذلك. يقول وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيده على التبسم عليه الصلاة والسلام. ارايتم كيف التأليف - 00:23:40

يتبسم قال لا في رواية حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك. وفي رواية حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته واحد متفق عليه. وله الفاظ كثيرة واسانيد كثيرة. من ارادها فليراجع تفسير الطبري وغيره - 00:24:00

وفي رواية ان عبد الرحمن الزبير موجود وايضا جاءت هذه الرواية في الصحيح ومعه ابنان له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ابناؤك؟ فقال نعم يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام هذا - 00:24:20

فيه كذا وكذا والله انهما او انهم لاشبه به من الغراب بالغراب حكاية تريد ان تقلل من شأنها حتى ترجع الى زوجها الاول. وقال كلما لا اريد ان اذكره. من اراد ان يراجع الروايات فليرجع - 00:24:50

اليها. طيب. اذا لا بد لمن اراد او طلق الزوجة الطلاق الثالث فارضيت ان ترجع اليه لابد ان تتزوج زوجة شرعية ولا بد ان يطأها الزوج الثاني. لو قال قائل ما حكم - 00:25:10

والمحلل له. المحلل يأتي ويقول اريد ان احلل هذه المرأة لزوجها الاول. هذا ملعون في الحديث النبوي لعن الله المحلل. بالنسبة للمحلل له اذا طلب منه هذا او اراد هذا - 00:25:30

او دفع له شيئا من المال فهو داخل في اللعن. اما ان لم يطلب ذلك فانه لا شيء عليه. ثم اختلف هل نكاح المحلل يحلل الزوجة لزوجها الاول؟ الجواب لا. وهناك - 00:25:50

رسالة يا شيخ في افطار التحليل. ويسمى التيسر المستعار. ثم بعد ذلك ايضا اختلفوا لو كانت النية عند المرأة وليست عند الرجل. المرأة ودها تتزوج زوجا اخر ما تستطيع ان تشتط عليه - 00:26:10

ولا تقول له اريد ان تحللي ولا تستطيع شيء من ذلك ولكن قالت في نفسها اريد ان اتزوج هذا الرجل من اجل ان يحللي. فدخلت عليه ولنفترض انه واقعها اصابها ثم وعي ذلك بدأت تصنع بعض الافعال حتى يطلق. فوقع الطلاق. هل تحلل للزوج الاول او - 00:26:30

على خلاف بين العلماء. على خلاف بين العلماء. منهم قال لا يجوز لها ذلك. تعامل بنقيض قصدها لان الاعمال بالنيات. ومنهم من قال هي اصلا لا اثر لنيته. لو لم يطلق هذا الزوج الاخر - 00:27:00

لكان حقا له ان لا يطلق لكان له حق ان لا يطلقها. والمسألة في الحقيقة لها فرعان الفرع الاول انها تكون ائمة ان كانت نيتها هذه. الفرع الثاني اذا الزوج تزوجها - [00:27:20](#)

على سبيل الديمومة واراد ان يديم الزواج فالصحيح انه لا اثم عليه وتحل للاول. تحل للاول هذا هو القول الراجح والله اعلم نعم

يقول تدخل في اللعن الجواب لا تدخل في اللعن لا تدخل في اللعن في نهاية الاية - [00:27:40](#)

قال يبينها لقوم يعلمون. هذه الحروف يبينها لقوم يعلمون. يعلمون ان الله عز وجل امر بحفظ وحدوده وعدم تجاوز الحدود. وعدم تجاوز هذه الحدود بمعصية الله تبارك وتعالى. ثم قال - [00:28:10](#)

اذا طلقتم النساء مر معنا ان الطلاق هو حل عقد الزوجية. بطريقة شرعية اما باللفظ الصريح او بالكناية. لكن كنا يشترط فيها نية. فاذا قال للزوجة مثلا نحن ساركب السيارة. غطي وجهك عن الرجال. تعطيك رؤوس عن الرجال لا - [00:28:30](#)

هذا لا يقع طلاق وليس فيه طلاق لانه كناية. لكن لو حصل بينه وبين زوجته خلاف فاراد ان يطلق فقال غطي وجهك. ماذا تريد؟ قال والله ما اريد الا الطلاق. يقع وما يقع؟ يقع. كذلك لو قال لما تقولين كذا وكذا - [00:29:00](#)

قال تقول كذا وكذا وانا مصرة ماذا؟ قال الحقي باهلك. ماذا تريد؟ قال اريد الطلاق. وقع الطلاق اخر قال لا اردت الحقي باهلك اي انهبي الى اهلك واجلسي عندهم كم يوم حتى - [00:29:20](#)

وما طرأ في بالي الطلاق نقول لا يقع الطلاق. هذا طلاق يسمونه طلاق الكناية. اما الطلاق الصريح لا. الطلاق الصريح طلاق صريح. كأن يقول مثلا انت طالق. وهذا كثير يحصل السؤال عنه - [00:29:40](#)

انا الزوجة فقلت لماذا ضربتي الصبية؟ فتقول اؤدبهم فقال انت طالق. طيب وقع الطلاق يقول لي لكن انا ما نويت الطلاق ما اردت الطلاق ما دارت يقول ابا خوفها انت الان ما جبت اه على صيغة الشرط - [00:30:00](#)

منفعتي كذا ساطلق. انت تقول انت طالق هذا خبر. انتم معي او لا؟ اي نعم. فالصحيح انه يقع الطلاق باللفظ الصريح حتى لو ما نوى يقول قائل لا انا اقصد اني نويت خلافة ما نويت الطلاق الشرعي نويت الطلاق اللغوي - [00:30:20](#)

كيف؟ يقول كانت يداها مثلا الزوجة عليها الجبس. فقالت ناولني الماء. فقال خلاص فكه وجبت وانت طالق الان. طالق من ايش؟ من الجبس يعني. فقالت وقع الطلاق قال كيف وقعت الطلاق؟ انا اخذ الطلق من الجبس ما اقصد هذا. يقبل قوله وتقبل نيته في هذا.

احدهم مرة اتصل بي خائف - [00:30:40](#)

يقول انا اقرأ من زوجتي نندارس كتابا من الكتب. فلو قال لزوجته انت طالق. يقول قرأت هذا. فقالت الزوجة قف تريد ان تفتيه؟ ماذا؟ قال توقع الطلاق. انا خرجت من ذمته. فقلت الزوجة عندك الان - [00:31:10](#)

قال نعم نندارس في كتاب شرح لبلوغ الماران. فقلت على هذا ما يبقى احد من العلماء الا طلق على كلامكم انتوا الان. تمر المسألة بعشرات المرات في كتب الحديث والفقه والتفسير وغيرها. ما وقع لا طلاق ولا غيره. فقال - [00:31:30](#)

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف. او سرحوهن بالمعروف. اذا النساء فبلغن اجلهن اي بلغن نهاية الاجل المحدد وهو نهاية العدة لاحظ فامسك بمعروف لكم حق المراجعة الان في الطلقة الاولى والطلقة الثانية. او سرحوهن بمعروف - [00:31:50](#)

الان المرأة التي تعتد بالقروء يعني بالحیضات. كم عدتها ثلاثة ثلاث قرون صح او ثلاث قرون كم مرة معنا في اية مضت والمطلقات تربصنا بانفسهن ثلاثة قرون. طيب. متى تبين من - [00:32:20](#)

تخرج من ذمته اذا ترك مراجعتها للحیضة الثالثة مثلا في الحیضة الثالثة هل وعليكم السلام هل اذا جاءت الحیضة الثالثة ركزوا او اذا طهرت من الحیض الثالثة او اذا اغتسلت من الحیضة الثالثة. ثلاثة اقوال الان منهم من قال اذا وصلت الحيوان - [00:32:50](#)

الثالثة بانث منهم. ومنهم من قال اذا طهرت. فطهرت الفجر قال بانث منه. ومنهم من قال اذا اغتسلت طهرت او طهرت من الحیضة الفجر. فنامت وقامت الظهر واغتسلت فجاء الرجل قال انا ارجعته الساعة التاسعة صباحا. هل يقبل جوعه او لا؟ على خلاف -

[00:33:20](#)

كثير من العلماء لا يرى صحة الرجوع. واما الامام احمد بن حنبل الامام احمد بن حنبل فيرى صحة الرجوع ويستدل اخوان الصحابة

رضي الله عنهم وهذا اقرب. هذا اقرب انها اذا اغتسلت من الحيضة الثالثة فقد - 00:33:50

بانت منهم. فامسكوهن بمعروف او سرحوهن. الامساك هو ارجاعها الى عصمته بمعروف يحسن عسرتها وصحبته. ولا يظلمها. او

سرحوهن بمعروف التسريح هو الاطلاق يطلقها. اذا انتهت العدة تذهب. هذا في المطلقة الاولى والثانية - 00:34:10

اما في الطلقة الثالثة الطلقة الثالثة اذا طلقها فانه الان لا رجعة له ايش عليها حتى تنكه زوج غيظا. اذا لا تبقى عنده ولا يمسكها. ولا

نفقة لها ولا سكنة - 00:34:40

واضح؟ من هي؟ وين رحت؟ ايه. من هي اللي لا نفقة له ولا سكنى انت ما دخلت الحين القفص الزوجية الى الان؟ لعل ابا عمر يساندك

ان شاء الله تعالى طيب حول السؤال عليك من هي التي لا نفقة له ولا سكنى المطلقة احسنت - 00:35:00

اي مطلقة عبد الله نعم المطلقة الطلقة الثالثة لا لا نفقة لها ولا سكنى كما حكم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس لا

نفقة لها ولا سكنى. طيب قال ولا تمسكوا - 00:35:30

ضاررا لتعتدوا. طلق رجل الاولى ثم طلق الثانية ثم قال اريد ان امسكها وارجعها. لماذا؟ قال ضاررا حتى الحق بها الضر. والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول في الحديث الاخر لا ضرر ولا ضرر - 00:35:50

ما الفرق بين الضر والضرار؟ ما هي قووة. الظلام المقصود يعني انه يضر الضرار يستهدف الاضرار والضرر يعني

شيء متعدي ايوه لو عكست ممكن الضرار متعدي الضرار بين طرفين ضرار. فالقتال يكون يكون بين اثنين قتال. طيب مثل -

00:36:10

بين اثنين. طيب المقاتلة بين اثنين. اما الضر فمن طرف واحد. هذا الرجل يمسكها ضاررا من اجل الضرار. قال تعالى ولا تمسكوهن

ضاررا وش اعرابها. نفطوين مبتدعين مراجع النحو ها؟ طيب ولا تمسكهن ضاررا ها - 00:36:40

عندك؟ لا لا تحنا لغيرك نبي عندك انت. سالم وينك سالم؟ اذا سمع سؤال العربية سالم يختفي ما شاء الله عليك حويدر ولا تمسكهن

ضاررا منصوبة ولا مرفوعة ولا مجرورة؟ ها - 00:37:10

منصوبة طيب وش المنصوبات؟ موسم تفضل يا ابو ابراهيم احسنت مفعول لاجله يعني لا تمسكوهن من اجل الضراء لتعتدوا ايضا

هذا يسمى يسمى اللام هذه عند العلماء اما لام لتعتدوا من اجل ان تعتدوا عليهن فتظلموهن. وبعضهم يقول الضرار مفعول لا شيء. اما

لتعت - 00:37:30

فهي لام العاقبة. العاقبة يعني الصيرورة سيحصل انكم تعتدون عليهن كقوله تعالى فالتقطه وال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او

وحزن القراءة الاخرى. يعني موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. فلا - 00:38:00

يجوز لكم هذا الامساك من اجل ان تضاروهن. او تعتدوا عليهن هذا كله محرم. طيب وبعضهم يفعل هذا من اجل يقول الان طلقت

المرأة الاولى والثانية لا اريد شيئا من المال ساردها فيردها الى عصمته - 00:38:20

من اجل ان يطالبها بايش؟ بشيء من المهر. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. هو ظلم نفسه بايش معصية بهذا الظلم لكن هل ظلم غيره؟

نعم ظلم غيره ظلم هذه المرأة. ظلم هذه المرأة - 00:38:40

طيب لو قال قائل فقد ظلم نفسه ما تشمل نفس المرء الانسان ونفس غيره من المسلمين لان المسلمين كنفس واحدة الجواب بلى.

الدليل في آيات الافك. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمن - 00:39:00

والمؤمنات بانفسهم خيرا. يعني بعائشة رضي الله عنها خيرا. كيف تتهمونها؟ على السنة المنافقين والشياطين بابيه وامه رضي الله

عنها وارضاهها. اذا ظلمه لنفسه وظلمه للمرأة هذا المقصود. ولا تتخذوا آيات الله هزوا. لا تجعلوا هذه الايات - 00:39:20

هزوا سخرية واستهزاء. وما اكثر هذا اليوم. ينتبه المسلم. ان بعض الناس يسخر بايات الله. والسخرية بايات الله هذا من الكفر بالله

تبارك وتعالى ما يقول انسان انا نسيت او ما اشبه ذلك. تطبيق احكام الكفر عليه هذا امر اخر. ولكن اقول السخرية بايات الله -

00:39:50

من الكفر بدلالة الكتاب والسنة بل واجمعت الامة على ذلك. طيب ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله

كنتم تستهزنون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:40:20

بعض الناس يسخر بشيء من آيات الله. اما الشرعية او الكونية الشرعية مثلا القرآن الكريم يسخر بشيء من الايات او السنة النبوية اما الآية الكونية فيسخر من خلق الله. فمثلا يأتي المطر في ايام الصيف. فيبدأ يسخر ويقول نسأل الله العافية والسلامة - 00:40:40
المطعم ما جاء الا بالصيف. نحن ما نستفيد منه بالصيف. كيف ما جابشته؟ ليش ما جابشها؟ من انت؟ حتى تسأل رب العالمين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ولذلك قد يقول المرء كلمة لا يلقي لها بالا - 00:41:10

يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب. فلذلك لابد للمسلم ان يمسك لسانه ولا يسخر بايات الله قال وما ثم قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم. اعظم نعمة هي نعمة - 00:41:30

قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. ركزوا واذكروا نعمة الله عليكم. نعمة قد تكتب بالتاء المفتوحة وقد تكتب ايش؟ بالتاء المربوطة فيأتي بعضهم ويسود الصفحات الكثيرات ويكتب رسائل اربع او خمس صفحات -

00:41:50

ان نعمة الفتح لان كذا وكذا وان النعمة بالظن لان كذا وكذا رأى كتبت مضمومة بالتاء المربوطة لانه كذا وكذا. وامرأة كتبت بالتاء المفتوحة لانها كذا وكذا هذا انشغال كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه سفسطة. والسفسطة ما هي - 00:42:20
هي الكلام في البديهيات. يعني ما الذي يفيد الان؟ عرفت ان التاء مربوطة والتاء مفتوحة. هذا الرسم العثماني الذي كتبه عثمان رضي الله عنه واجمع الصحابة عليه فالحمد لله. نستفيد القراءة فقط. لو وقفت هنا مثلا ولا تتخذ - 00:42:50
آيات الله هزوا واذكروا نعمة اقد عليها بالتاء. التاء المربوطة طبعاً بالتاء المفتوحة اقف عليها بالتاء تاء المربوطة واذكروا نعمة وانتهى الامر. ما في داعي اتكلف والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

نهى عن التكلف. جاء في صحيح البخاري من حديث عمر قال نهينا عن التكلف. قال تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما من المتكلفين لماذا نتكلف؟ لا يبنني عليها لا علم نافع ولا عمل صالح مربوطة ومفتوحة. لكن بالنسبة للقراءة نتعلم احكام القراءة -

00:43:30

هذا خير عظيم. واذكروا نعمة الله عليكم. اعظم نعمة نعمة الاسلام. وما انزل عليكم من كتاب الكتاب حويدر رحت الكتاب القرآن والحكمة هي السنة هي السنة. ويقول بعض العلماء الحكمة هي كلمة عظيمة - 00:43:50
ومعناها معنى الحكمة اي وضع الشيء في مواضعه ومن ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلها اشتراكات لفظية كثيرة منها السنة ومنها وضع الشيء في موضعه وغير ذلك. قال تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في - 00:44:20
في بيوتكن من آيات الله والحكمة. قال يعظكم به. يعظكم بالكتاب والسنة عن ماذا؟ ان نقوم بكل ما اوجب الله علينا في معاملة النساء. ولا نظلمهن ولا نمسكنهن ضاراً من اجل الاعتداء. ولا نعتدي عليهن. ولا نظلم أنفسنا. والظلم مر - 00:44:40
بيانه كثيراً وهو وضع الشيء في غير موضعه وفعل الرجل ما ليس من حقه هذا يسمى ظلم ايضاً. ان تفعل شيئاً لا يحق لك ان تفعله. هذا يعتبر من الظلم. ومر معنا انه على اقسام ودرجات. فهذه موعظة - 00:45:10

الله بالكتاب والسنة ان نلزم حدود الله والا نتعدها. والا نظلم أنفسنا ولا نظلم غيرنا واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. التقوى التقوى هي وصية الله الاولين والآخرين من الخلق. ركز على هذا. هذا الامر اول. الامر الثاني انها سبب - 00:45:30
للنجاة من النار. وان منكم الا والدها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجي الذين اتقوا الله يجعلنا واياكم من المتقين. ثالثاً انها سبب لدخول الجنة. هي السبب بعد رحمة الله وفضله - 00:46:00

تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً. الرابع انها سبب لقبول الاعمال قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين. جعلنا الله واياكم منهم. ركزتم؟ انما يتقبل الله من المتقين؟ فالذي لم يتق الله لن يتقبل الله تعالى منه. فاذا هي ذهبت بخيري الدنيا والاخرة. وهي وصية - 00:46:20

الله للاولين والآخرين من الخلق. قال تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا كتاباً من قبلكم واياكم ان

اتقوا الله هذه وصية الله للاولين والآخرين هي تقوى الله. والصحيح انها - [00:46:50](#)

التقوى تعريفها ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية باتباع اوامره واجتناب نواهيه. اما ما روي عن علي فسنده باطل وسقيم. وهو هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل. والاستعداد الى يوم الرحيل. وان كان معا لا بأس به - [00:47:10](#)

ولكن الاسناد باطل. لا يصح عن علي رضي الله عنه. وكذلك ايضا ما جاء عن طلق ابن حبيب من التابعين غير طلق ابن علي من الصحابة يقول هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله راجيا ثواب الله. وان تجتنب معصية الله على نور من الله خائف - [00:47:30](#) والصحيح ان التقوى تجمع فعل الخير واجتناب الشر في كل صغير وكبير كما يقول ابن معتز رحمه الله خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذلك التقى ذاك التقى. واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال - [00:47:50](#)

من الحصى لا تحتقر صفائر الذنوب. الجبال هذه مكونة من الحصى الصغير ولكنها صارت جبالا عظيمة. كذلك الذنوب الصغيرة تتحول الى كبائر كما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الا انه لا كبيرة مع الاستغفار - [00:48:20](#)

ومع استغفار. ولا صغيرة مع اصرار. اذا اصر على الصغيرة تحولت الى كبيرة. واعلموا ان الله بكل شيء عليم الله عليهم بكل شيء. يعني لو ما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان كيف كان يكون - [00:48:40](#)

يعني لو ما كان في الماضي وما يكون في المستقبل. وما لم يكن لو كان كيف كان يكون او كيف يكون؟ يصح الوجهان؟ ما كان واضحا وما يكون واضح لكن وش معنى وما لم يكن لو كان - [00:49:00](#)

كيف كان يكون؟ قوله تبارك وتعالى ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. تصوروا مرة من المرات احد الاحبة من الصالحين نحسبه يا اخوة هبكم مرسل رسالة كتابية لاحد الاشخاص يقول هل تنطبق عليه هذه - [00:49:20](#)

الاية يخاف من الله ان تنطبق عليه هذه الاية. ان شر الدواب عند الله الصم والبكم. الذين لا يعقلون. في احد المعاهد. فقلت هذي الكفار. صم لا يستمعون للحق. بكم لا ينطقون بالحق. طيب - [00:49:50](#)

قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسماهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. من هم؟ هؤلاء الكفار. الذين اعرضوا عن القرآن واغلقوا اذانهم عن سماع القرآن. هؤلاء هم الذين قال الله تعالى فيهم ولو علم الله - [00:50:10](#)

فيهم خير لا اسمعه ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. اذا يعلم ما لم يكن لو كان كيف كان يكون. مثال اخر المنافقون اعتذروا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله تعالى لو خرجوا فيكم يعني اذا جاءت - [00:50:30](#)

ما زادوكم الا خبالا. هم ما خرجوا. لكن الله عز وجل يعلم لو انهم خرجوا. ماذا يصنعون؟ ما زادوكم الا خبالا. يعني الا جافا طيب ولواضعوا خلاكم ادخلوا من خلاكم ييغونكم الفتنة. هذا صنيع - [00:50:50](#)

في كل زمان ومكان اذا دخلوا مع المسلمين ارجفوا فيهم وشككوهم في دينهم وفي كتاب ربهم وفي سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ادخلوا عليهم من الشبه ما لا يعلمه الا الله تعالى ومن اعلمه سبحانه - [00:51:10](#)

وتعالى من اعلم من عباده الراسخين يعرف شبه المنافقين. وما لديهم من النفاق من اسماء الله تعالى العليم ومن صفاته العلم المطلق الذي احاط بكل شيء علما. فنسأل الله تعالى العلم - [00:51:30](#)

نافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:51:50](#)